

الثوار على المعبر الحدودي مع تونس والحلف الأطلسي يقصف سرت من جديد

## الهدوء الحذر يسود طرابلس والجزائر تنفي فرار القذافي إليها

ونقلت صحيفة الصباح العراقية عن وكيل وزير الخارجية محمد الدوركي قوله ان اتصالا هاتفيا جرى بين عبدالجليل ورئيس الوزراء نوري المالكي عقب إعلان الحكومة العراقية اعترافها رسميا بالمجلس كمثل شرعي وحيد للشعب الليبي. وأضاف الدوركي أن المالكي رحب بهذا الطلب وأبلغ عبدالجليل أن العراق على استعداد لاستقباله في أي وقت.

من جانبها رحبت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب بهذا الموقف من الجانبين وأكدت عضو اللجنة ندى الجبوري أن نقل التجربة العراقية يجب أن يتم من خلال نقل جميع جوانبها الإيجابية وعدم تكرار الجوانب السلبية منها.

لكن الجبوري قالت ان الوقت الحالي قد يكون غير مناسب بالنسبة للجانب الليبي لزيارة العراق لأن الأوضاع في ليبيا لاتزال غير مستقرة حتى الآن مشيرة الى أن على الجانب الليبي التريث لحين حل جميع المشاكل.

من جانبها، قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون في بيان صدر بعد اجتماع مع مجموعة القاهرة التي تضم الامم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي «يجب عدم اللجوء الى أعمال انتقامية».

وخلال أول يوم جمعة بعد دخول الثور الى طرابلس، سمع السكان عبر مكبرات المساجد خطبا تدعو الى الهدوء والرحمة بعد ستة أشهر من الحرب الأهلية.

وقال أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون «من الضروري إعادة النظام والاستقرار» معربا عن «الاستعداد» لإرسال قوة شرطة الى ليبيا.

من جهة أخرى، ذكرت أنباء صحافية عراقية أمس أن رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبدالجليل أبدى رغبته في الإطلاع عن التجربة العراقية بعد سقوط النظام السابق وكيفية نجاح التجربة الديموقراطية التي مر فيها العراق كالاتخابات النيابية وعملية صياغة الدستور.

العالمين في راس لانوف على بعد 20 كلم شرقا، بحسب مراسل فرانس برس.

وواصلت قوات القذافي في سرت معقل النظام حيث يمكن ان يكون العقيد الليبي مختبئا القتال مطلقا الصواريخ لعرقلة تقدم الثوار.

وواصل الحلف الاطلسي غاراته الجوية في محيط سرت فاضاب 19 هدفا وكذلك في طرابلس حيث دمر منشآت عسكرية.

بدورها دعت منظمة العفو الدولية الى وقف اعمال التعذيب وسوء المعاملة التي قالت انها تمارس من قبل الثوار والقوات الموالية للقذافي على حد سواء.

وأفادت المنظمة ان عمليات اعدام جماعية حصلت وشملت العديد من السجناء يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في معسكرين بالقرب من طرابلس كانا تحت سيطرة خميس القذافي، نجل معمر القذافي.

وأكد الثوار ان حراسا قتلوا قبائل بدوية أكثر من 150 سجينا قبل الفرار من مقر القذافي.

نفته الجزائر معتبرة أنه جزء من حملة الأخبار الكاذبة ضدها. وقالت الوكالة نقلا عن «مصدر في المجلس العسكري الليبي بمدينة غدامس» اللدبية ان «ست سيارات من نوع مرسيدس مجهزة ضد الرصاص ومصفحة دخلت المدينة صباح أمس الأول».

وتابع «ان تلك السيارات من المعتدب أنها تحمل مسؤولين وكذلك لبيبين كبارا ومن الممكن ان يكون فيها القذافي وأبنائه».

وفي غرق طرابلس حيث تستمر المعارك للسيطرة على الطريق الاستراتيجية التي تربط العاصمة الليبية بتونس، رفع الثوار علمهم على معبر راس جدير الحدودي.

وقال مصدر حكومي تونسي لفرانس برس «وصل أكثر من مائة مقاتل من الثوار الى راس جدير. لم تقع مواجهة فعلية، قوات القذافي لا زالت بالفرار». على الجبهة الشرقية ما زالت كتائب القذافي التي تراجعت أكثر من مائة كلم قبل أيام تقاتل في بن جواد على بعد 140 كلم شرق سرت حيث قصفت الثوار



الثوار من الثوار يرفعون علم الثورة على معبر رأس جدير

من الثوار ان موكبا يضم ست سيارات مرسيدس مصفحة قد يكون ينقل مسؤولين لبيبين كبارا بمن فيهم الزعيم الليبي معمر القذافي وأبنائه، وهو ما

او الاتحاد الأفريقي. وفيما تواصلت محاولات تعقب القذافي زكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية نقلا عن مصدر عسكري

## مخابئ وأنفاق القذافي.. على طراز أفلام جيمس بوند



ثوار يبحرون في احد المنتجعات التابعة للقذافي

على عمق أربعين قدما تحت الأرض، وتحت قصر عائلة القذافي المترامي الأطراف، يقع مخابئ كان يعد مكانا عظيما للاختباء. من الصعب إيجاد المدخل، ولكي تصل إليه ينبغي أن تمر بالساب الامامي ومعك قارئ لبعصم الأصابع، ومن خلال الحديقة وخلف الشجيرات المقصوفة بعناية يقع ممر غامض. وهناك، عليك أن تنزل ثلاث مجموعات من السلام حتى تصل إلى باب حديدي يبلغ سمكه على. وخلف الباب يوجد مخابئ على طراز مخابئ أفلام جيمس بوند.

وبعد هذا المخابئ، الذي اكتشفته قوات الثوار التي اجتاحت المدينة، واحدا من عدة مخابئ أنشأها معمر القذافي وأسرته لضمان أمنهم الشخصي إذا ما انطوت الحياة فوق الأرض على مخاطر. وفي ظل استمرار عملية تعقب الثوار للقذافي وأبنائه، أصبحت المخابئ والأنفاق التي توجد تحت العاصمة الليبية هي محور اهتمام عملية البحث هذه. ويقع هذا المخابئ تحت قصر يمتلكه معظم القذافي، الذي يبلغ من العمر 34 عاما، والذي بعد المستشار الأمني لوالده والذي التقى وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون عام 2009.

وتوجد لوحات تجريدية معلقة على الجدران أعلى أرائك جلدية في المنزل، الذي كان تحت الإنشاء عندما اجتاح الثوار العاصمة الليبية. كما أنه يشتمل على صالة ألعاب رياضية وحمام سباحة وبارين. كما تم العثور على أعداد مجلتي «إيلي» و«فوغ»، وكتيب إعلاني آخر يخت يبلغ طوله 280 قدما وهو متاح للعلماء المميزين. وتحيط بالمنزل جدران يبلغ ارتفاعها ثلاثين قدما، وقال أشرف الخضري، وهو طبيب

غرف النوم والحمامات بالبريش والرغوة. وقد تمت إزاحة كل ما يوجد فوق مكتب، وكان هناك كتيب دعائي لشركة ألمانية عن برنامج لاعراض رسائل بريد الإلكتروني والتنصت على بروتوكولات عناوين البريد الإلكتروني.

وقال الخضري «إن هذا يوضح عقلية شخص غريب الأطوار. لقد كان يحيا في خوف وكان يعد نفسه لهذه اللحظة». وقال القذافي في رسالة صوتية يوم الخميس الماضي إنه لن يغادر طرابلس أبدا. كما تمكن ابنه سيف في أماكن مختلفة بالمدينة، مما يشير إلى أنه يستخدم شبكة اتصالات متطورة.

وفي مخابئ معتصم القذافي، كان هناك المزيد من الغرف والرهسات بالإضافة إلى ممر طويل يؤدي إلى باب حديدي لم يفتح يوم الخميس، وأضاف الخضري «ربما يكون هناك أناس خلف هذا الباب، فرميا لايزالون يختبئون هنا».

شاب يعيش في الجوار وكان قد اصططح الزائرين في جولة يوم الخميس الماضي «إننا نحيا في فقر مدقع هنا بينما يحيا هو كما الملك. إن هذا الرجل ليس بمسلم. ولا أتخيل أنه حكمتنا لمدة أربعين عاما».

ويشتمل المخابئ على غرفة عمليات. وعندما اكتشفه الثوار قاموا بنقل الإمدادات الطبية التي وجدوها فيه إلى مستشفيات المدنيين التي كانت في حاجة ماسة إلى هذه المعدات. كما وجدوا مولدا كهربائيا لتوفير الكهرباء والماء، فضلا عن أنابيب «مجازي» وصرف صحي مركبة بدقة على بعد عشرة أقدام، ناهيك عن ملابس من دار أزياء «فريساتشي» تملأ الخزانات.

كانت الجدران المطلية باللون الأبيض والتي بها خطوط خضراء تقضي إلى باب حديدي آخر توجد خلفه أماكن معيشة، تم تحطيمها من قبيل الثوار يوم الخميس الماضي بحثا عن القذافي وممتلكاته. وتم تقطيع الوسائد والحشوات، مما ملأ

غرف النوم والحمامات بالبريش والرغوة. وقد تمت إزاحة كل ما يوجد فوق مكتب، وكان هناك كتيب دعائي لشركة ألمانية عن برنامج لاعراض رسائل بريد الإلكتروني والتنصت على بروتوكولات عناوين البريد الإلكتروني.

وقال الخضري «إن هذا يوضح عقلية شخص غريب الأطوار. لقد كان يحيا في خوف وكان يعد نفسه لهذه اللحظة». وقال القذافي في رسالة صوتية يوم الخميس الماضي إنه لن يغادر طرابلس أبدا. كما تمكن ابنه سيف في أماكن مختلفة بالمدينة، مما يشير إلى أنه يستخدم شبكة اتصالات متطورة.

وفي مخابئ معتصم القذافي، كان هناك المزيد من الغرف والرهسات بالإضافة إلى ممر طويل يؤدي إلى باب حديدي لم يفتح يوم الخميس، وأضاف الخضري «ربما يكون هناك أناس خلف هذا الباب، فرميا لايزالون يختبئون هنا».

## وثائق جديدة تبطل مزاعم مقتل ابنة القذافي بالتبني في الغارة الأميركية

انتهت في 19 يوليو 2007 ووقعتها مديرية الدورة زبيدة شيباني. كما ان هناك وثيقة ثانية، وهي استمارة دخولها أحد امتحانات كلية الطب في جامعة الفاتح فيها 100 طائرة يقصف قواعد عسكرية ومقرات للمخابرات، وكذلك معقل العقيد القذافي وقسما من مقر سكنه بباب العزيزية، وترك الرد مع الدمار نيرانا انتشر دخانها فوق جثث 37 قتيل بينهم ابنة القذافي بالتبني هناك كما زعم، إضافة إلى 170 جريحا من المدنيين.

دليل دامع على أن هناك الحية

أما الوثائق التي تم العثور عليها الخميس الماضي في بيت العقيد القذافي بباب العزيزية فهي شيء آخر ومختلف عن الشكوك، لأنها من بيت العقيد وهي دليل حاسم من الداخل الليبي يثبت الوجود الحالي لهناء على قيد الحياة. ومن الوثائق شهادة من المجلس الثقافي البريطاني في طرابلس الغرب تفيد بإكمالها دورة باللغة الإنجليزية مدتها 55 يوما

لأن «حبل الكذب قصير» ولو طال الزمن، فقد ثبت بالوثائق التي عثر عليها الخميس الماضي بباب العزيزية تؤكد أن طائرات الجيش الأميركي بريئة من قتل هناء القذافي التي كان عمرها 6 أشهر يوم «مصرعها» بالغارة الشهيرة على مقر العقيد. الوثائق المكتشفة دليل بانها كانت طوال 25 سنة، ولاتزال، حية من شحم ولحم وتعمل طبيعية في طرابلس الغرب ولها مسؤوليات صحية رسمية كما يشيرون، وربما فرت مع زوجة العقيد وابنته عائشة وأولادها، ومع زوجات وأولاد 3 من أبنائه: محمد والساعدي وهنيئيل، وربما أصبح الجميع في تونس كما يقولون.

وملخص ما جرى أن الإدارة الأميركية في عهد الرئيس الراحل رونالد ريغان، اتهمت ليبيا بتفجير ملهى «لا بيل» الليبي في برلين في 5 أبريل 1986 حيث سقط 3 قتلى وألث الجراح المتوعدة بأكثر من 200 آخرين معظمهم من الجنود

عواصم - وكالات: ساد الهدوء العاصمة الليبية صباح أمس بعد ليلة سماع خلالها دوي بعض الانفجارات والشقات الأسلحة الرشاشة في مختلف أحيائها. فبعد معارك كثيفة في الأيام الأخيرة مكنت الثوار من السيطرة على معظم أنحاء المدينة، يبدو أن المقاتلين الموالين للعقيد معمر القذافي بدأوا منذ أمس الأول يعتمدون استراتيجية الضربات المحدودة حيث يتحركون في جماعات صغيرة في مناطق متفرقة لإبلاغ الوضع متوترا، ثم يتوارون.

وقال عبدالحميد عقيل الذي يقود مجموعة من الثوار «لا ندري أين يختبئ رجال القذافي»، وأشار الى وجود جيوب مقاومة لأنصار النظام في حي بوسليم الذي شهد مواجهات عنيفة هذا الاسبوع ويعرف ان اغلب سكانه من مناصري النظام، وفي حي صلاح الدين.

وساد الهدوء العاصمة طرابلس صباحا فيما تكثفت النداءات الدولية الى المصالحة وتجنب الانتقام سواء من طرف الاتحاد الأوروبي او الأمم المتحدة

## التميمي: القذافي اقترح على العرب في جلسة سرية بناء

## مسجد آخر بدلاً من الأقصى

أصدر الشيخ د.تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي سابقا أمين سر الهيئة الإسلامية العليا بالقدس بيانا وجه فيه أجمل التهاني والتبريكات إلى الشعب الليبي بنجاح ثورته التي أبهرت العالم، ودلت على تصميمه وإرادته وثبات عزيمته القوية في القضاء على نظام الطاغية القذافي الذي ارتكب أشنع الجرائم ضد الشعب الليبي على مدى أكثر من أربعين عاما، وأهدر ثرواته لتلبية نوازع نفسه الشريرة، داعيا المولى - عز وجل - له بالتقدم والأزدهار وبناء بلاده وتعميرها بعد أن انهكها نظام الاستبداد المخلوع.

وكشف د.التميمي للمرة الأولى النقاب عن تخطيط القذافي للتخلص منه شخصيا، فوضع ذلك قائلا: في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان عام 2001 عقب اندلاع انتفاضة الأقصى المبارك، كنت أنا والمطران عطا الله حنا ضمن الوفد الفلسطيني، وطلب القذافي عقد جلسة سرية، بدأ يتحدث فيها عن مؤامرة خبيثة تؤول إلى تصفية القضية الفلسطينية، فاقترح إنشاء دولة تتبع الكيان الصهيوني تسمى اسرأطين مشرق الجزء الأول من اسمها من اسم إسرائيل والآن الثاني من فلسطين، وأشار إلى أن المسجد الأقصى المبارك يجب ألا يكون عقبة في وجه تطبيق هذه المؤامرة، واقترح أنه من الممكن إنشاء مسجد آخر في مكان آخر وبمساحة أكبر، ولم يعقب عليه أحد من القادة العرب، وبانتهاء الجلسة السرية لفت نظر القذافي وقوفي أنا والمطران عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس آنذاك، حيث كان الرئيس ياسر عرفات يحرص على تمثيل القدس ومقدساتها في كل المؤتمرات العربية والإسلامية بوقد إسلامي - مسيحي، فجاء القذافي وسلم علينا، وأمسك بالصليب الذي على صدر المطران وسأله: كم يزن هذا الصليب وكم يساوي من المال؟ فجاباه المطران مستغفرا: إنه لا يقدر بمال فقيمته غريبة وبدنية ومعنوية، وهنا انتهزت الفرصة لتفنيد مؤامراته المقترحة فقلت له: إن المقدسات لا تقدر بثمن ولا يبدل لها، وأنا أنكر ما طرحته قبل قليل حول المسجد الأقصى المبارك فهو جزء من عقيدة الأمة الإسلامية ومحور معزة الإسراء والمعراج وثالث المساجد التي لا تشد الرحا إلا إليها وقبلها المسلمين الأولى، فنظر إلي غاضبا وتركنا ومضى من غير أن يسلم علينا.

## أردوغان يرفض دعوة ساركوزي

## ويرسل أوغلو لحضور اجتماع باريس حول ليبيا

أنقرة - أ.ش.أ: رفض رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان تلبية دعوة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للاشتراك في اجتماع فرنسا بشأن ليبيا المقرر عقده في الاول من سبتمبر المقبل في العاصمة الفرنسية عقب الاطاحة بنظام معمر القذافي، فيما وصفته الصحف التركية بأنه «ضربة موجعة» لساركوزي.

وجاء رفض رئيس الوزراء التركي لدعوة فرنسا بذريعة انشغاله بعيد الفطر المبارك وردا أيضا على عدم دعوته من قبل الرئيس الفرنسي ساركوزي في اجتماع مارس الماضي لبدء عملية جوية ضد ليبيا ولعدم اتاحة الفرصة للرئيس الفرنسي ساركوزي لأن يكون اجتماع باريس وسيلة «لافتخاره» بعد النجاح في الاطاحة بنظام معمر القذافي، حسب تعليق صحيفة «صباح» التركية أمس.

ونقل وزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو لتخليه الفرنسي عن اذن جويبه في المكالمة الهاتفية التي جرت بين الطرفين بأنه سيمثل تركيا في اجتماع باريس المقبل. ويشار إلى أنه تم اختيار تاريخ الفاتح من سبتمبر لعقد الاجتماع بمناسبة الذكرى السنوية لقيام القذافي بالانقلاب ضد نظام الحكم في بلده عام 1969.

## جنوب أفريقيا: الاتحاد الأفريقي لن يعترف بثوار ليبيا

جوهانسبرغ - د.ب.أ: قال جاكوب زوما رئيس جنوب أفريقيا أمس ان الاتحاد الأفريقي لن يعترف بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي بوصفه حكومة شرعية في طرابلس. وقال زوما في بيان أصدره لدى عودته من قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا: «لا يسمح للحكومات التي تصل إلى السلطة بأساليب غير دستورية بالمشاركة في أنشطة الاتحاد». وأضاف: «هناك أكثر من جماعة تطالب بالسلطة والدعم في ليبيا، وأي حل سيتطلب ضمها جميعا».

## هالة المصراي: كل الليبيين

## سواسية ولا فائدة من تخوين من لم ينضم للثورة

دبي - العربية.نت: شغلت مقدمة البرامج في التلفزيون الليبي المثيرة للجدل هالة المصراي الرأي العام في الداخل والخارج، وشكل فيديو الفاء القبض عليها من طرف الثوار والتحقيق معها مادة إعلامية دسمة تداولتها معظم المواقع الاجتماعية والإخبارية. وظهرت في ثاني فيديو لها بعد اعتقالها واثقة من نفسها مؤكدة أن جميع الليبيين إخوة وأن الجميع أضحى تحت لواء الدولة الواحدة.

وحذرت المصراي من تخوين أي ليبي بسبب مواقفه المؤيدة للنظام القذافي والمعارضة لثورة 14 فبراير. وقالت: «لسنا في مرحلة للنقاش من مع ومن ضد النظام الليبي». وانقسمت مواقف الليبيين بعد اعتقال المصراي بين داع لحاكمتها وانزال أقصى العقوبات عليها بتهمته الخيانة العظمى وبين مطالب بالإفراج عنها، حيث كون ناشطون عبر «فيسبوك» صفحات تدعو لإطلاق سراحها تحت عنوان «الحرية للإعلامية هالة المصراي».

وطالما انتقدت المصراي عبر برنامجها الذي يبث عبر قناة «الجمهورية» الثورة في بلادها وأظهرت ولاء غير مختاه للعقيد الليبي معمر القذافي. وأشهرت قبل يوم من اعتقالها سلاخا مباشرة على الهواء وشددت على دفاعها عن نفسها وعن أصدقائها في مبنى الإذاعة والتلفزيون حتى آخر رمق.

## استبدال اسم فندق الفاتح

## في الخرطوم بـ «كورنيا» تماشياً مع رياح التغيير الليبية

الخرطوم - أ.ش.أ: أقدمت إدارة فندق «برج الفاتح» بالخرطوم على استبدال اسم الفندق الفخخ في قلب العاصمة السودانية باسم «فندق كورنيا» تماشياً مع رياح التغيير التي تتسبها ليبيا في أعقاب سقوط نظام العقيد معمر القذافي على يد الثوار.

كما قامت الإدارة باستبدال علم ثورة الفاتح الأخضر بعلم استقلال ليبيا ذو الثلاثة ألوان والذي رفعه الثوار منذ انطلاق الثورة في 17 فبراير الماضي ليصبح العلم الرسمي للبلاد.

## انتقادات لوزير خارجية ألمانيا

## بسبب تصريحات بشأن ليبيا

برلين - رويترز: تعرض وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفله للسخرية في أنحاء ألمانيا وحتى داخل حزبه أمس الأول لتصريحه بأن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة في السبب الرئيسي الذي أدى لسقوط الزعيم الليبي معمر القذافي.

وكان فيسترفله قد أكد في تصريحات هذا الاسبوع أن العقوبات وليس قوات المعارضة والدعم الجوي من حلف شمال الأطلسي هي ما أسقط القذافي. وقوبلت التصريحات بانتقادات في ألمانيا وحتى من البعض داخل الحزب الديموقراطي الحر الذي ينتمي إليه، وقال فيسترفله «كانت للعقوبات والعزلة الدولية أهمية كبيرة.. هذا ما منع نظام القذافي من الحصول على إمدادات جديدة». وكانت ألمانيا أثار غضب حلفائها في مارس عندما امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي بجيز فرض منطقة حظر طيران فوق ليبيا.

ووسط تزايد الانتقادات الإعلامية لفيسترفله أيدكريستوف شتيجمان المتحدث باسم ميركل رؤية وزير الخارجية. وقال في مؤتمر صحفي إن ميركل «على اتفاق تام مع تعليقات وزير الخارجية». وعندما سئل في وقت لاحق عما إذا كانت ميركل تؤيد تحديدا تصريحات فيسترفله بشأن كون العقوبات عاملا حاسما قال شتيجمان. «الأشياء الظاهرة من تلقاء نفسها لا تحتاج إلى التعبير عنها». وأضاف «لا أساس لكل الحديث عن أن ألمانيا تتخفى على نفسها أو تتعزل».

ونقلت صحيفة فرانكفورتر الجماينه تسابوتونج عن عضو البرلمان عن ائتلاف بين الوسط الحاكم قوله إن تصريحات فيسترفله مصدر «إحراج بالغ».

وقال روبرشت بولمينز رئيس لجنة السياسة الخارجية بالبرلمان وأحد زعماء حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي تنتمي إليه ميركل إنه كان من الحكمة ألا يدلي فيسترفله بتلك التصريحات.